

## مبادرة التصدي للإرهاب النامي محلياً

مبادرة التصدي للإرهاب النامي محلياً واحدة من ثماني مبادرات أساسية ينفذها المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون:

التصدي للإرهاب النامي محلياً السلطات المركزية العالمية العائدون من المقاتلين الإرهابيين الأجانب  
بناء القدرات القضائية قضاء الأحداث البرلمانين  
إدارة السجون التحقيقات

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون منظمة حكومية دولية غير هادفة للربح مكرّسة لمكافحة الإرهاب من خلال التدريب على بناء القدرات في مجال العدالة وسيادة القانون. وشارك أكثر من 4000 ممارس في قطاع العدالة الجنائية في ورش العمل التي عقدها المعهد في مالطا وخارجها.

### مجالات التركيز الرئيسية:

- ◀ وضع وتنفيذ وتفعيل ممارسات جيدة جديدة من أجل نهج شامل متعدد أصحاب المصلحة
- ◀ تحديد الاستراتيجيات والآليات في مراحل المنع والكشف والتدخل والاستجابة لهذه الظاهرة
- ◀ تعزيز أهمية وجود نهج قائم على أصحاب المصلحة المتعددين – بما في ذلك المجتمع المدني – في إنشاء وتنفيذ وتقييم البرامج والسياسات

يواصل المجتمع العالمي مواجهة خطر الإرهاب النامي محلياً، حيث عانت بالفعل العديد من البلدان من مثل هذه الهجمات. وتستخدم داعش، وتنظيم القاعدة، وجبهة النصرة والخلايا التابعة لهم، أو المنتسبون لهم، أو الجماعات المنشقة عنهم أو المشتقة منهم، بالإضافة إلى مجموعات إرهابية أخرى عابرة للحدود، ما لديهم من خبرات لتوجيهه، و/أو تمكين، أو إلهام، أو تحريض الأفراد لارتكاب هجمات إرهابية قاتلة. وبدلاً من إغراء المقاتلين الإرهابيين الأجانب، تُشجع هذه الجماعات الأفراد على ارتكاب هجمات في بلدانهم الخاصة لبث الخوف وتشجيع الاستقطاب داخل المجتمع. وتحت رعاية المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (المنتدى)، وتوجيه الدولتين المشاركتين في قيادة المبادرة، المغرب والولايات المتحدة، عمل المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون كشريك تنفيذي في مبادرة التصدي للإرهاب النامي محلياً، ووضع ممارسات جيدة جديدة تركز على الخطوات العملية التي يمكن للحكومات أن تتخذها – خلال مراحل المنع والكشف والتدخل والاستجابة للتصدي بفعالية للتحديات التي يشكلها الإرهاب النامي محلياً بطريقة منسقة.



GCTF  
GLOBAL COUNTERTERRORISM FORUM

سُعرض الممارسات الجيدة على أعضاء المنتدى لاعتمادها في سبتمبر 2018، وستكون مكملة للمذكرة الصادرة عن المنتدى بعنوان مذكرة لاهاي – مراكش حول الممارسات الحسنة لاستجابة أكثر فعالية لظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب والإضافة التي تركز على العائدين من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، مما يوفر استجابة شاملة للمشهد الحالي للإرهاب. كما سيساعد تنفيذ الممارسات الجيدة في دعم الإجراءات المطلوبة في قرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2396 (2017).

### الخطوات المقبلة

في 2018-2019، سيواصل المعهد تركيزه على تناول هذه الظاهرة من خلال مبادراته للتصدي للإرهاب النامي محلياً. ومن خلال العمل مع ممارسي العدالة الجنائية والمجتمع المدني، سيعقد المعهد سلسلة من ورش العمل الإقليمية لتعزيز بناء قدرات أصحاب المصلحة المتعددين في هذا المجال ودعم تنفيذ وتفعيل الممارسات الجيدة الصادرة عن المنتدى للتصدي للإرهاب النامي محلياً.

## فعالية إطلاق المبادرة

اجتمع سبعون ممثلاً من 25 بلداً و13 منظمة في مالطا لإطلاق مبادرة المنتدى للتصدي للإرهاب النامي محلياً. وناقش المشاركون مواضيع متعلقة بالممارسات الجيدة، ودراسات الحالة المشتركة، واستكشفاً العوامل التي قد تدفع الأفراد إلى التخطيط لهذه الهجمات، وعملية التطرف، وأنواع التدخلات، والطرق التي يمكن لأصحاب المصلحة من خلالها التنسيق والتعاون بشكل أكثر فعالية من أجل المنع والكشف والتدخل والاستجابة. وساعدت الموضوعات التي جرى تحديدها في صياغة جدول أعمال ورشتي عمل للممارسين.

## ورشة عمل بشأن جهود الوقاية والتدخل

ركزت ورشة عمل الممارسين الأولى على جهود الوقاية والتدخل، الذي عقد في يناير 2018 في مالطا. وتقاسم صانعو سياسات وممارسون من المجتمع المدني وأكاديميون ومسؤولون عن إنفاذ القانون من 26 بلداً و20 منظمة نماذج وأدوات ودراسات حالة بشأن مجموعة من المواضيع، بما في ذلك: سد الفجوة بين عمل الممارسين والباحثين في هذا المجال؛ ودعم الأفراد المعرضين للخطر وأسرهم؛ ونهج أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الوقاية، وتحديد المخاطر والتدخل؛ وتطوير الخطاب الجماهيري الفعال والاستجابات المناسبة للإرهاب النامي محلياً؛ وبناء قدرة المجتمع على الصمود.



## الاجتماع الاستعراضي للممارسات الجيدة

كانت الفعالية الأخيرة في إطار مبادرة التصدي للإرهاب النامي محلياً هي اجتماع استعراضي للممارسات الحسنة الصادرة عن المنتدى استضافتها المملكة المغربية في مقر وزارة الشؤون الخارجية في الرباط. واستعرض أعضاء المنتدى وناقشوا مسودة الممارسات الجيدة قبل تقديمها للاعتماد في الاجتماع العام الوزاري للمنتدى في سبتمبر 2018.

## ورشة عمل بشأن نهج العدالة الجنائية

ركزت ورشة العمل الثانية للممارسين على الاستجابات التي تضطلع بها العدالة الجنائية لمنع الإرهاب النامي محلياً وكشفه والتصدي له، الذي عقد في إبريل 2018 في مالطا. وتقاسم أكثر من 60 ممارساً وصانع سياسات وأكاديمياً ومسؤولاً عن إنفاذ القانون ومحققاً وقاض ومدع عامّاً ومسؤولاً عن السجون من 23 بلداً و18 منظمة نماذج وأدوات ودراسات حالة بشأن الأدوات الفعالة لتقييم المخاطر، والنهج المتعددة التخصصات لتحديد الأفراد الذين يمثلون مستويات مختلفة من المخاطر وتقييمهم والاستجابة لهم، وتبادل المعلومات بشأنهم، والاستجابات التي تتخذ بشأنهم.

لمزيد من المعلومات بشأن مبادرة التصدي للإرهاب النامي محلياً أو لدعم المعهد مالطا يرجى الاتصال ب:  
أليسون كيرتيس - [curtisa@theiij.org](mailto:curtisa@theiij.org) أو  
كاتلين أكونور - [oconnork@theiij.org](mailto:oconnork@theiij.org)

[@iijmalta](https://twitter.com/iijmalta)  
[www.theiij.org](http://www.theiij.org)

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون  
جامعة مالطا - حرم فاليتا،  
مبنى الجامعة القديمة  
شارع سانت بول، فاليتا VLT 1216، مالطا

